

النهاية في غريب الأثر

{ حمق } ... في حديث ابن عباس : [يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ] هي فَعُولَةٌ من الحُمُقِ : أي خَمْلَةٌ ذات حُمُقٍ . وحقيقة الحُمُقِ : وضع الشيء في غير مَوْضِعِهِ مع العِلْمِ بِقُبْحِهِ .

- ومنه حديث الآخر مع زَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ : [لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ] هي أُفْعُولَةٌ من الحمق بمعنى الُحْمُوقَةِ .

(س) ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته : [أَرَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] يقال اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : إِذَا فَعَلَ فَعْلَ الْحَمَقَى . وَاسْتَحْمَقْتُهُ : وَجَدْتُهُ أَحْمَقَ فَهُوَ لازم ومُنْتَعِدٍ مثل اسْتَنْزَوْقَ الْجَمَلُ . وَيُرْوَى : [اسْتَحْمَقَ] عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله . والأوّل أولى لِيُزَاوَجَ عَجَزَ